



حُكُومَةُ الشَّارِجَة  
دائرة الخدمات الاجتماعية  
GOVERNMENT OF SHARJAH  
Social Services Department

# استراتيجية العصف الذهني

إعداد: د. شريف أبوشادي

إدارة المعرفة

معناها الطريقة العملية الإبداعية التي تكون على هيئة مجموعة أفكار من مجموعة أفراد، وتتجمع تلك الأفكار ويتم ترتيبها بشكل إبداعي حتى عملية وصول ناجحة إلى حل مشكلة معينة، وكل فكرة من كل فرد تعمل على وضع حل مناسب لتلك المشكلة، وهي عملية تحدي يتحدى فيها العقل المشكلة التي يريد أن يصل إلى حلها.

المراحل الخاصة باستراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني يمر بمراحل كثيرة تتمثل فيما يأتي :

مرحلة أولى – توضيح المشكلة::

تُعد هذه المرحلة من المراحل الهامة جداً في استراتيجية العصف الذهني حيث يتم فيها تحديد المشكلة، والقيام بتحليلها إلى عناصر، ثم القيام بعرضها على عدة أفراد، وهنا لا بد من إختيار أحد المسؤولين ليدير هؤلاء الأفراد وينظم طريقة الحوار بينهم.

مرحلة ثانية – تجميع الأفكار:

في تلك المرحلة يقوم المسئول عن مجموعة الأفراد بتجميع أفكارهم والقيام بإعادة بناء تلك الأفكار، من خلال المناقشة مع صاحب الفكرة في البداية، ثم يقوم بعد ذلك بمناقشة الفكرة مع باقي الأفراد حتى يصل إلى مجموعة كبيرة من الأفكار، وهذا ما يسمى بالعصف الذهني.

مرحلة الثالثة - الفكرة المبدعة:

بعد أن يقوم المسئول عن الأفراد بمناقشة كل فكرة من فرد مع بقية المجموعة، يتم هنا إختيار الفكرة الأفضل بينهم والتي تحمل إبداع من أجل وضع حل مثالي للمشكلة التي يُراد حلها.

الإستخدامات الخاصة بإستراتيجية العصف الذهني:

استخدامات هذه الإستراتيجية الناجحة ليست كل الإستخدامات، فلا تزال هناك إستخدامات أخرى يتم تجربة العصف الذهني فيها، وذلك على سبيل التجربة، ولكن بصفة عامة تم إستخدام تلك الإستراتيجية للأغراض التالية :

- وضع حلول للمشاكل داخل المؤسسات والمنشآت العامة.
- البناء الجيد لفرق العمل داخل المؤسسات.
- عمل إعلانات تجارية بشكل مميز.
- التخطيطات العملية للمؤسسات.
- وضع الخطط المناسبة لإدارة المشروعات.

## المبادئ الخاصة باستراتيجية العصف الذهني:

ترتكز نظرية العصف الذهني على أربع مبادئ هامة، وهي التي تساعد على إبتكار مجموعة من الأفكار الفعالة، وهذه المبادئ هي :

- المبدأ الأول يقوم بالتركيز على كم الأفكار، لأن كلما كان هناك كم كبير من الأفكار كلما كانت فرصة حل المشاكل أكبر.
- المبدأ الثاني يقوم على أساس عدم ذكر أي نقد، وهذا المبدأ يتم تطبيقه في المرحلة الأولى من إستراتيجية العصف الذهني، فالمسئول عن مجموعة الأفراد لا يجب عليه أبداً توجيه أي نقد لأي فكرة قد يطرحها فرد من المجموعة، لأن مرحلة نقده سوف تأتي في مراحل لاحقة من الإستراتيجية.
- المبدأ الثالث يقوم على الترحاب الكامل بأي أفكار غير عادية، وفي الغالب سوف تكون أفكار مبدعة وخلاقة وتبتعد تماماً عن الحلول المألوفة.
- المبدأ الرابع والآخر هو القيام بخلط كامل لكل الأفكار ومحاولة تطويرها حتى تصل مجموعة الأفكار إلى فكرة واحدة، التي تعد هي الأفضل على الإطلاق.